نماء NAMAA

جامعة الأنبار UNIVERSITY OF ANBAR 1987 1408

مركز أعالي الفرات للأبحاث التنمية المستدامة U.E.C.S.D.R 2008 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الأنبار

العدد: ١٤ شباط / ٢٠٢٦

تحرير: أ.م.د. عمر ياسين نده إشراف: أ.د. عمار حاتم كامل

uebdc@uoanbar.edu.iq

07835057104 _ 07834479119

نشرة إرشادية شهرية يصدرها مركز أعالي الفرات لأبحاث التنمية المستدامة (قسم تنمية الموارد البشرية) - جامعة الأنبار

حديثة الفرات: مدينة ولدت من النهر وصاغها التاريخ لتشكل هوية ساكنيها

أ.م.د. أحمد طه ياسين

تُعد مدينة حديثة واحدة من المدن الفراتية التي تمتلك جذوراً تاريخية ضاربة في القدم، إذ ارتبط نشوء الاستقرار البشري فيها بعاملين أساسيين شكّلا هوية الحضارة في بلاد الرافدين، هما: نهر الفرات بوصفه شريان الحياة، والموقع الجغرافي الوسيط بين مراكز الحضارات القديمة في العراق وبلاد الشام.

أولاً: حديثة ضمن المجال الحضاري لوادي الفرات القديم: تشير المعطيات الأثرية إلى أن المناطق الواقعة حول حديثة كانت جزءاً من شبكة استيطان زراعي ونَهري اعتمدت على (الزراعة المروية المبكرة، النقل النهري، محطات الاستراحة للقوافل التجارية).

ثانياً: الجذور الآشورية والبابلية: يرجّح الباحثون أن موقع حديثة الحالي كان ضمن نطاق النفوذ الإداري والحضاري للدولة الآشورية الحديثة، ولا سيما في عهد الإمبراطورية الآشورية التي اهتمت بتأمين طرق التجارة وحماية ضفاف الفرات، أما في العصر البابلي الحديث، فقد استمر الاستيطان الزراعي نتيجة خصوبة الأراضي النهرية، مما عزز الاستقرار السكاني في المنطقة.

ثالثاً: حديثة في العصرين الهلنستي والساساني: بعد دخول مناطق أعالي الفرات ضمن النفوذ الهلنستي ثم الساساني، تحولت مدن الفرات ومنها مدينة حديثة إلى نقاط مراقبة وحدود حضارية بين الإمبراطوريات الشرقية والغربية. ويُعتقد أن حديثة شهدت إعادة تنظيم إداري وعسكري، مع استمرار النشاط الزراعي والتجاري.

رابعاً: حديثة في صدر الإسلام والعصور الإسلامية المبكرة: برزت مدينة حديثة كمحطة على طرق التنقل بين العراق والشام، مستفيدة من موقعها النهري، ويُفسَّر اسم "حديثة" في بعض الدراسات اللغوية على أنه يدل على "المدينة الجديدة"، مما يرجّح انتقال السكان من موقع أقدم إلى موضع عمراني أحدث.

الخاتمة: إن العمق التاريخي لمدينة حديثة لا يُقاس فقط بعمر عمرانها الحالي، بل بامتدادها ضمن التاريخ الطويل لوادي الفرات، حيث تعاقبت الحضارات الرافدينية والإسلامية على تشكيل هويتها. فهي حلقة من سلسلة المدن التي نشأت على ضفاف الفرات وأسهمت في استمرار الحياة الحضارية في غرب العراق، مما يجعلها نموذجاً لدراسة تطور الاستيطان البشري في البيئات النهرية الصحراوية.

مخاطر انعدام الأمن الغذائي والمائي

EARTH . ORG

أسفرت الارتفاعات في درجات الحرارة والممارسات الزراعية غير المستدامة عن تزايد انعدام الأمن المائي والغذائي. فعلى الصعيد العالمي، ينجرف سنويًا أكثر من ٦٨ مليار طن من التربة السطحية بمعدل أسرع بمئة مرة من قدرتها على التجدد الطبيعي. وتنتهي هذه التربة، المحملة بمبيدات الآفات الحيوية والأسمدة، في المجاري المائية حيث تلوث مياه الشرب والمناطق المحمية في مجاريها السفلى.

علاوةً على ذلك، فإن التربة المكشوفة والخالية من الحياة تكون أكثر عرضةً للانجراف بفعل الرياح والمياه بسبب افتقارها إلى أنظمة الجذور والفطريات (الماي سيليوم) التي كانت تربطها سويًا. ويُعد الإفراط في الحرث عاملاً رئيسيًا مساهمًا في انجراف التربة؛ فرغم أنه يزيد الإنتاجية على المدى القصير من خلال خلط المغذيات السطحية (مثل الأسمدة). إلا أن الحرث يُحدث تدميرًا ماديًا في بنية التربة، ويؤدي على المدى الطويل إلى انضغاطها وفقدان خصوبتها، وتشكل قشرة سطحية تؤدي إلى تفاقم انجراف التربة السطحية.

مع توقع وصول عدد سكان العالم إلى ٩ مليارات نسمة بحلول منتصف القرن، تتوقع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن الطلب العالمي على الغذاء قد يرتفع بنسبة ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٥٠. ويعاني حول العالم أكثر من ٨٢٠ مليون شخص من نقص الغذاء.

وكما صرح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في اجتماع افتراضي رفيع المستوى عام ٢٠٢٠: "ما لم يتم اتخاذ إجراء فوري، يتضح بشكل متزايد أن هناك حالة طوارئ وشيكة للأمن الغذائي العالمي يمكن أن تخلف آثارًا طويلة المدى على مئات الملايين من البالغين والأطفال". وحث غوتيريش الدول على إعادة التفكير في نظمها الغذائية وتشجيع ممارسات زراعية أكثر استدامة.

وفيما يتعلق بالأمن المائي، فإن ٣٪ فقط من مياه العالم هي مياه عذبة، ويوجد ثلثا هذه الكمية محبوسًا في أنهار جليدية متجمدة أو غير متاح لاستخدامنا. ونتيجةً لذلك، يفتقر حوالي ١,١ مليار شخص حول العالم إلى إمكانية الحصول على المياه، ويعاني ما مجموعه ٢,٧ مليار شخص من شح المياه لمدة شهر واحد على الأقل سنويًا.

حقائق

وصلت تركيزات غازات الدفيئة إلى أعلى مستوياتها منذ مليوني سنة وهي مستمرةٌ في الارتفاع. ونتيجةً لذلك، ارتفعت درجة حرارة الأرض بنحو ١,١ درجة مئوية عما كانت عليه في القرن التاسع عشر. وكان العقد الماضي هو الأكثر دفئاً على الإطلاق.

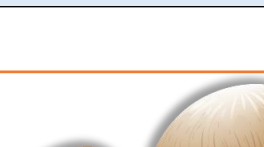

إن العمل المناخي ليس عامل تخريب للموازنة أو مدمر للاقتصاد. إذ يمكن للتحول إلى الاقتصاد المراعي للبيئة أن يؤدي إلى مكاسب اقتصادية مباشرة قدرها ٢٦ تريليون دولار حتى عام ٢٠٣٠ مقارنةً بالأعمال المعتادة. ويمكن أن ينتج عن ذلك أكثر من ٦٥ مليون وظيفة جديدة منخفضة الكربون.

التنوع مهم في ظروف تغير المناخ. فالأقارب البرية لمحاصيل مثل الشعير والذرة والشوفان والبطاطا والرز والقمح تزرع بشكل متزايد، لأنها تقاوم تغيرات بيئية مثل الأمراض والجفاف والحر والملوحة.

المنتدى العربي للبيئة والتنمية

دجلة والفرات... حين يجف شريان الحياة

م.م سولاف طه داود

في زمن الجفاف والتغير المناخي، يلفظ دجلة والفرات أنفاسهما الأخيرة. نهران كانا سر حضارة وادي الرافدين، أصبحا اليوم على حافة الموت البطيء.

ما يحدث ليس مجرد نقص عابر في المياه، بل انهيار متسلسل يضرب العراق في الصميم: الكهرباء تنقطع لأن السدود تعجز عن التوليد، الزراعة تموت وملايين الدونيمات تتحول إلى صحاري، الماشية تنفق، والأمراض تتفشى بسبب مياه غير آمنة.

السبب؟ مزيج قاتل من التغير المناخي الذي يقلص الأمطار، وسياسات مائية إقليمية أعادت رسم خريطة التدفقات. النهران اللذان كانا عراقيين بالكامل، باتا اليوم تحت تصرفات خارجية.

الخلاص ليس مستحيلاً. يحتاج العراق إلى ثورة في التفكير المائي: تقنيات ري حديثة توفر المياه، سدود أرضية تخزن الأمطار، معالجة مياه الصرف الصحي، ووعي مجتمعي بأهمية كل قطرة.

المسألة أبعد من كونها أزمة مياه عابرة. إنها معركة وجود. فالنهر الذي يموت لا يأخذ معه الزراعة فقط، بل يأخذ تاريخاً بأكمله.

"النهر الذي كان شريان حياة، أصبح اليوم مقياس بقاء"

ما قل ... ودل

مجلة آفاق البيئة والتنمية

تلوث الهواء يقلل متوسط العمر المتوقع للشخص بـ ٨ سنوات في ٦ بلدان: الأشخاص الذين يعيشون في في ستة بلدان مقسمة بين قارتي آسيا وأفريقيا يتحملون وطأة تلوث الهواء العالمي، مما يؤدي إلى تناقص معدل حياتهم بحوالي ثماني سنوات؛ ووفقاً لدراسة مؤشر جودة الهواء (AQLI) التي أجراها معهد سياسات الطاقة (EPIC) تمثل بنغلادش والهند وباكستان والصين وإندونيسيا ونيجيريا ٧٥% من معدل السنوات الضائعة على مستوى العالم بسبب التلوث. وحذر التقدير أن أن التلوث الناتج عن عن جسيمات دقيقة معروفة باسم PM2.5 والتي تنتج عن عوادم السيارات وحرق الوقود يقلل من متوسط عمر الإنسان ٢,٣ سنة.

هل تعلم: أن كل عبوة مياه بلاستيكية يتم إعادة تدويرها توفر طاقة تكفي لإضاءة مصباح لمدة ٦ ساعات

صناعة الأزياء: هي ثاني أكثر الصناعات استهلاكاً للمياه في العالم، حيث تستهلك حوالي ٧٩ مليار متر مكعب من الماء سنوياً إذ يحتاج إنتاج بلوزة قطنية عادية إلى نحو ٢٧٠٠ لتر من الماء. وهذا القدر يكفي استهلاك شخص لمدة عامين ونصف تقريباً.

شارك في الإعداد

أ.م.د. أحمد طه ياسين
م.م. عبد المجيد محمد عواد
ر. باحثين ياسر مرعي نايف
السيد أحمد ماجد جاسم
السيد عبد الرحمن محمد حسين

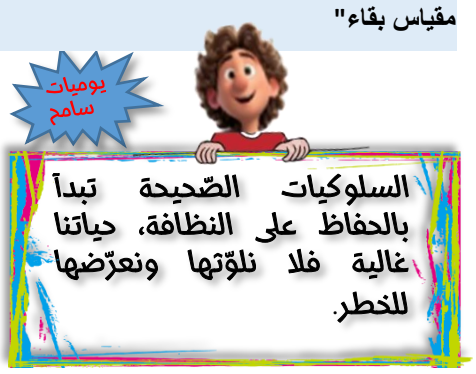

العمليات الزراعية لشهر شباط

مديرية زراعة الأنبار

الفطر الزراعي

يعد الفطر الزراعي من الفطريات الرمية اذ انه لا يكون جذور حقيقية، لا يستطيع أن يقوم بعملية التمثيل الضوئي وتركيب الغذاء بنفسه كما هو الحال بالنسبة للنباتات الخضراء كونه عديم اليخضور لذا فان الفطر يحصل على المواد العضوية المتحللة للخلطة الغذائية.

يتكون الفطر الزراعي من قسمين:

القسم الإعاشي الأرضي: وهو عبارة عن شبكة من الخطوط البيضاء الرفيعة تشكل مشيجة او هيفة الفطر وهي الجهاز الاعاشي للفطر حيث تعمل على تأمين الغذاء اللازم لنمو وتطور الفطر بامتصاص الغذاء من الوسط الذي تعيش فيه.

القسم الثمري (الهوائي). المتمثل بالأجسام الثمرية وهي الجزء المأكول من النبات وتتشكل من نمو هيفات مايسيليوم الفطر عموديا في طبقة التغطية ثم تتجمع وتشكل بدايات الاجسام الثمرية وعندما يصبح حجمها بحجم حبة الحمص تبدا بالتمايز لتعطي بعد ذلك الجسم الثمري المعروف بالفطر الزراعي. يتألف من ساق بطول (٥ - ١٥سم) قطر (٢-٣ سم) تنصل من الاسفل بكتلة المشيجة وتنتهي من الاعلى بقبعة يتراوح قطرها ما بين (٢ - ١٠ سم) تكون المظلة متصلة مع الساق وهذه تنفصل عنها مع تقدم النمو تاركا حلقة علي شكل خاتم حول الساق.

وسائل وطرق انتاج الفطر الزراعي انتاج الفطر في مساطب:

يتراوح عرضها ما بين (٥٠-٧٠ سم) ويتم حفر خندق على عمق (٣٠-٤٥ سم) ثم يغطى بغطاء من البولي ايثيلين وتفرش فوق الخلطة الغذائية. الزراعة في اكياس من البولي اثيلين

وهذه الطريقة من الطرق البسيطة والاقتصادية وينتج الكيس الواحد من (٣-٤ كغم).

الزراعة في صناديق:

يمكن استخدام الصناديق المخصصة للخضار أو صناديق خشبية أبعادها

(٢٠٠-١٠٠) سم × ٢٠ سم - ٢٥سم (انتاج المتر المربع الواحد من (٢٥ - ٢٠ كغم).

وهنالك طرق اخرى لإنتاج الفطر الزراعي. يمكن الاطلاع عليها من خلال الدليل الزراعي.

راسلونا نزودكم بما هو مفيد